يعتزم التجمع الثقافي الإسلامي تنظيم ندوته السنوية نصرة للرسول الأعظم عليه الصلاة والسلام

الشيخ محمد الحافظ النحوي رئيس التجمع

في دورتها الثالثة والعشرين في انواكشوط أيام 09-11-ربيع الأول الموافق 12-14 فبرائر 2011

وسيتناول اللقاء السنوي عدة ندوات ومحاضرات حول الأمور الدنية المختلفة تحتضنها دار الشباب القديمة والجامعة والمعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية وسيكون ختامها في حفل كبير بجامع النور بالسبخة

وقد دأب التجمع الثقافي على تنظيم هذا اللقاء السنوي الذي يعتبر قبلة للأمة والشيوخ والفقهاء ورجال الدين من مختلف دول العالم الإسلامي ومن داخل البلاد.

المصدر: (http://eljedeed.info).

*

انطلاق الاجتماعات التحضيرية للدورة 23
لندوة نصرة الحبيب المصطفي صلي الله عليه وسلم

التجمع الثقافي الإسلامي

(http://gci.mr)

انطلاق الاجتماعات التحضيرية للدورة 23 للندوة العلمية الإسلامية الدولية
لنصرة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم

الشيخ محمد الحافظ النحوي محاطا بالشيخ الددو والشيخ أحمد حماه الله

تتواصل هذه الأيام بالعاصمة الموريتانية انواكشوط اجتماعات اللجنة التحضيرية لندوة نصرة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم في نسختها 23 تحت رئاسة الدكتور سعادة السفير أحمد سالم و لد أحمد وتجدر الإشارة إلي أن التجمع الثقافي الاسلامي دأب علي تنظيم هذه التظاهرة منذ عقدين ونيف من الزمن . وستنعقد الندوة هذا العام تحت عنوان "الفاعلية الحضارية للمسلمين"

وإليكم أهم محاورها :

1-الفاعلية الحضارية: مطلبا دينيا (معالجات من خلال مفاهيم الاستخلاف والاستعمار والتسخير والشهادة على الناس...).

2-فاعلية الأمة: مكسبا) تجارب من الماضي o (فاعلية الأمة في البناء الذاتي o فاعلية الأمة في هداية الناس وتوجيههم o فاعلية الأمة في الإنتاج والإبداع العلميينo فاعلية الأمة في الإعمار المادي

3-القعود الحضاري للأمة: مظاهره الراهنة وأسبابه وسبل علاجه (نماذج شاهدة :التجزئة، الوهن والاستضعاف، مظاهر الإعاقة في التعليم وإنتاج المعرفة والبحث العلمي، والإنتاج المادي، والتأثير في المحيط ... إلخ(

4-النهوض الحضاري للأمة: مطلبا ملحا o خصائص العصر وتحدياته o الرهانات والفرص المتاحة للأمة o آفاق نهوض الأمة وتعزيز فاعليتها الحضارية o كيف تربى الناشئة على قيم الفاعلية الحضارية (الإبداع، الإنجاز، الإتقان، الريادة، المبادرة

وستنطلق أعمال هذه التظاهرة الإسلامية يوم 12 فبراير المقبل بمباني قصر المؤتمرات . و تعتبر هذه الندوة أقدم منبر إسلامي في موريتانيا و قد كانت ولا تزال قبلة للكثير من المفكرين و العلماء و المثقفين من شتي أنحاء الوطن العربي و الاسلامي.

*

التجمع الثقافي الإسلامي يعلن عن الجائزة الكبرى
وعن مواضيع المسابقات المنظمة
ضمن فعاليات الندوة العلمية الإسلامية الدولية الـ 23
لنصرة الحبيب المصطفي صلي الله عليه وسلم

ضمن فعاليات الندوة العلمية الإسلامية الـ 23 التي ينظمها التجمع الثقافي الإسلامي سنويا تزامنا مع ذكرى مولده صلى الله عليه وسلم يعلن التجمع عن الجوائز التالية :

ـ أولا: جائزة الامتياز الثقافي لتكريم أعلام الثقافة العربية الإسلامية في إفريقيا: وترصد هذه الجائزة للاحتفاء بأعلام إفريقيا الذين خدموا الإسلام وقدموا مساهمة مشهودة في نشر ثقافته وقيمه وتخصص الجائزة في هذه الدورة للعلامة المجاهد خادم الرسول صلى الله عليه وسلم الشيخ احمد بمب البكي رحمه الله ويشترط في البحوث المقدمة لهذه الجائزة:

1- أن يكون البحث مكتوبا باللغة العربية.

2- أن يكون أصيلا ومحررا وفق قواعد البحث العلمي.

3- أن يتناول جوانب التميز في شخصية هذا العلامة المجاهد خصوصا ما كان له ولمدرسته من دور في نشر الإسلام وثقافته وقيمه وفي خدمة المجتمعات الإسلامية في إفريقيا والمحافظة على هويتها والسعي لوحدتها والوصل بينها وبين أشقائها في المحيط العربي والإسلامي.

4- أن ينطلق البحث من مقتضيات وحدة الأمة ويلتزم بالموضوعية.

5- أن لا تقل مادة البحث عن 20 ألف كلمة ولا تزيد عن 100 ألف كلمة ويكون معه ملخص في حدود 600 كلمة يتضمن أبرز محتوياته وما تتميز به المعالجة البحثية من حيث الشكل والمضمون.

6- أن يرسل البحث عبر البريد الالكتروني أو يسلم على وسيط رقمي أو في خمسة نسخ ورقية مطبوعة على ورق من فئة أ4 مع سيرة ذاتية وصورتين للباحث وأرقام هواتفه وبريده الالكتروني ورقم الفاكس إن وجد.

7- ترسل البحوث المشاركة في أجل أقصاه يوم 01 فبراير 2011 م على أحد العناوين التالية:

- التجمع الثقافي الإسلامي صندوق بريد 1135 نواكشوط ـ موريتانيا
- , cennahoui@gmail.com, ennahoui@gmail.com iinfo@gci.mr
- أو تسلم مباشرة إلى أمانة التجمع في مقرها بجوار جامع النور بحي السبخة نواكشوط

وستسلم شهادات تقدير للبحوث الثلاثة الفائزة مع مبالغ نقدية تتمثل فيما يقابل 3000 :و2000 و 1000 دولار أمريكي على الترتيب .

ـ ثانيا: جائزة المديح النبوي في الشعر الفصيح : ويشترط في القصيدة المقدمة أن لا تقل عن 20 بيتا ولا تزيد على 40 بيتا وتقدم القصيدة مطبوعة إلى أمانة التجمع في الأجل المذكور (1 فبراير)، ويدون عليها أو على ورقة مصاحبة اسم الشاعر ومحل الميلاد وتاريخه وأرقام الاتصال.

ـ ثالثا :جائزة السيرة النبوية الشريفة : وهي عبارة عن أسئلة مواكبة لجلسات الندوة في السيرة النبوية الشريفة . وستقدم جميع الجوائز بإذن الله تعالى في حفل اختتام الندوة الذي سيقام مساء 11 ربيع الأول 1432 هـ . والله الموفق للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالأرقام التالية: 36308168ــ 22308168ــ 6375521 3ــ 36311788 ــ ــ 4431178836646648

أبرز ضيوف ندوة نصرة الحبيب المصطفي صلي الله عليه وسلم في دورتها23

أعلن المكتب الإعلامي لتجمع الثقافي الإسلامي عن قائمة الضيوف التي ستشارك في الندوة العلمية الإسلامية الدولية في نسختها 23 و سيحضر الندوة إضافة إلي هذه الأسماء علماء ودعاة و أئمة من داخل البلد و إليكم القائمة كما أعلن عنها

- الدكتور أحمد الكبيسي المفكر الإسلامي الكبير
- الأستاذ ابراهيم محمود جوب المفكر الإسلامي الكبير
- الباحث الإسلامي الدكتور عبد الله الشرقي – السودان
- الدكتور عبد المجيد النجار المجلس الآوروبي للإفتاء
- الدكتور أسعد السحمراني
- الشيخ على القرداغي أمين عام اتحاد علماء المسلمين
- الأستاذ أحمد عال الإمام

وتجري على هامش الندوة مسابقات هامة تستهدف الباحثين والدارسين في المراحل الجامعية والعليا، ومسابقة الإمتياز

و ستنطلق أعمال هذه الندوة يوم السبت 12فبراير بقصر المؤتمرات با لعاصمة الموريتانية انواكشوط فكونوا في الموعد...

* * *

*

وعن تنظيم الندوة الـ 22 العام الماضي

فضيلة الشيخ محمد الحافظ النحوي في مقابلة مع أخبار نواكشوط

أجرت "أخبار نواكشوط" مقابلة مع صاحب المعالى والفضيلة الشيخ محمد الحافظ النحوي رئيس التجمع الثقافي الإسلامي وتناولت المقابلة عدة أمور مهمة منها انشطة التجمع الثقافي الإسلامي في موريتانيا وغرب إفريقيا وتحضيرات الندوة العلمية السنوية التي ينظمها التجمع والحوار مع السلفيين إضافة إلى بعض القضايا السياسية . وهذا نص المقابلة :

الشيخ محمد الحافظ ولد انحوي في مقابلة مع "أخبار نواكشوط": "إن الثروة الحقيقة لهذا البلد هي طاقاته العلمية".

الشيخ محمد الحافظ النحوي هو علم من أعلام البلاد، يكاد يكون صيته في الخارج يغلب على سمعته في الداخل، رغم ما يحظى به من احترام وتأثير في البلاد، انطلاقا من مكانته العلمية والروحية وحتى السياسية.. تقلد العديد من المناصب السياسية والإدارية السامية منذ نشأة الدولة الموريتانية وحتى أواخر ثمانينيات القرن المنصرم، حيث تفرغ للعمل الخيري والثقافي من خلال "التجمع الثقافي الإسلامي في موريتانيا وغرب إفريقيا" الذي أضحى من أهم المنظمات العاملة في منطقة غرب إفريقيا بفعل تدخلاته وأنشطته المختلفة التي تشمل العمل الإنساني ونشر العلم والمعرفة وإشاعة ثقافة الوسطية والاعتدال.

يسابق الشيخ النحوي الزمن هذه الأيام لوضع اللمسات الأخيرة على عمل اللجان المشرفة على تنظيم نسخة هذا العام من الندوة الإسلامية الدولية التي دأب التجمع الثقافي الإسلامي على تنظيمها سنويا منذ أزيد من عقدين تزامنا مع ذكرى المولد النبوي الشريف.

"أخبار نواكشوط" زارته في منزله الوقع في رحاب جامع النور بالسبخة، وحاورته حول استعدادات تنظيم الندوة، وموقفه من النظام الحالي وعلاقاته مع ولد عبد العزيز.

أ نواكشوط: أين وصلتم في الإعداد للندوة الدولية السنوية التي ينظمها التجمع؟

الشيخ محمد الحافظ: بادئ ذي بدء أشكر صحيفة "أخبار نواكشوط" على هذا التواصل والاهتمام بالفعاليات التي تخدم بلدنا و أمتنا بشكل عام، والندوة العلمية الإسلامية الدولية لهذه السنة يجري الإعداد لها بشكل طبيعي، وهذه الندوة كما تعرفون هي نشاط من أنشطة التجمع الثقافي الإسلامي، وستنظم هذه السنة بحول الله مابين 22- 25 فبراير الجاري الموافق 7- 11 ربيع الاول لنصرة المصطفى (ص)، ومعروف أن هذه الندوة هي أقدم منبر سنوي منتظم في البلاد للتواصل الثقافي والمحافظة على الإشعاع الخارجي لبلادنا، من خلال عطاء علمائنا الاجلاء، وتواصلهم مع نظرائهم القادمين من مختلف الدول العربية والإفريقية والإسلامية، وأبرز الشخصيات الإسلامية في الدول الغربية. وهذه الندوة كما هو معروف تعالج مختلف قضايا الأمة من زاوية الوسطية والاعتدال، وتسعى لتنوير دروب الأجيال وتحصينهم من روافد الغلو والتطرف. وكما جرت العادة ستنتظم هذه الندوة إن شاء الله تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز، وسيتم افتتاحها بعون الله يوم 22 فبراير على تمام الساعة الرابعة بعد الزوال بقصر المؤتمرات، ويتوقع أن يحضرها عدد معتبر من العلماء والمفكرين الأجلاء من أكثر من 16 دولة من مختلف الدول العربية والإفريقية والأوروبية، للمساهمة في إثراء موضوع الندوة الذي هو وحدة الامة الاسلامية ودور افريقيا من خلال علمائها ومشائخها في تكريس هذه الوحدة، وتندرج تحت هذا العنوان محاور ستعالج مختلف آليات تكريس العودة الى منهج الوسطية الذي لا غنى عنه في ميدان الدعوة مصداقا لقوله تعالى: (ادْعُ إلى سَبيل رَبكَ بالحِكْمةِ والمَوْعِظَةِ الحَسَنَة وجَادِلْهُم بالتي هي أحْسَن .(

أ.نواكشوط: نظمتم خلال شهر مايو من السنة الفارطة ندوة في السنغال، اعتبر البعض أن تنظيمها في دكار نوعا من الإحتجاج الصامت على النظام ما مدى صحة ذلك؟

الشيخ محمد الحافظ: اسمحو لي أن أقول لكم أن هذه القراءة خاطئة، بالعكس فنحن على انسجام تام مع قيادتنا الوطنية على مستوى كل الأصعدة وهذا دأبنا، فالندوة التي عقدت في داكار عقدت قبلها ندوة نواكشوط في وقتها المعتاد، وبنفس الترتيبات المعهودة سنويا منذ عقدين من الزمن ولله الحمد، إنما من مهمتنا في "التجمع الثقافي الإسلامي في موريتانيا وغرب افريقيا" أن نفيد عواصم دول المنطقة بما نستطيع من وسائل التواصل، وفي هذا الاطار انعقد وبتنسيق تام مع الهيئات المسؤولة عندنا، وبحضور سعادة سفيرالجمهورية الاسلامية الموريتانية في داكار، ملتقي التواصل بين علماء ومشايخ البلدين (موريتانيا والسنغال) وحضره بعض المشائخ والعلماء من مالي وغامبيا، ويمثل هذا الملتقى صورة للنشاط الثقافي الروحي الذي ينبغى أن يلائم الانشطة الاقتصادية التي يقام بها في اطار منظمة استثمار نهر السنغال ولكنها على المستوى الشعبي، وحظيت هذه الندوة بعناية وتكريم كبيرين من طرف الرئيس السنغالي عبد الله واد، الذي كنا نتابع معه كل ما يهم بلادنا في تلك المرحلة حتى توج المسار بانتخابات شفافة شهد القاصي والداني بأنها تمت في أحسن الظروف، وكانت تتويجا لحل الازمة السياسية الموريتانية، والتي فاز فيها الرئيس محمد ولد عبد العزيز، وقد بادرنا بتهنئته في اللحظات الأولى بعد فوزه، لأن الأمر يعكس اهتمامنا، واهتمام كل الذين يسعون إلى استقرار موريتانيا وتواصل عطائها الثقافي والمعرفي. وعودة الى ملتقي دكار الذي نظم تحت عنوان "طريق الحبر عبر نهر السنغال"، وأثر أهل الله الخلص في تنمية هذا الجسر، واختيار كلمة "طريق الحبر" نابع من الاسماء الشهيرة التي كانت تمنح لطرق القوافل مثل "طريق الحرير" فاختيارنا كان تعبيرا عن طريق العلم الذي سلكه الموريتانيون في اتجاه غرب افريقيا وجنوبها لنشر العلم والايمان القادم من شنقيط وولاته ووادان والمدن الحديثة التي أصبح لها إشعاع روحي في جنوب موريتانيا لتبث رسالة العلم والايمان بالسلوك، فالافادة هنا كما يقول أهل الله بالهمة والحال، فانتشر الاسلام في أصقاع افريقيا بالحكمة والموعظة الحسنة، دون استخدام أي طريقة أخري وهذا هو النهج الصحيح. وكنا نتيح الفرصة من خلال هذا الملتقى الذي جمع كافة البيوتات الكبيرة المعروفة بتأثيرها في موريتانيا وافريقيا وكذلك بيوتات السنغال التي كان لها تأثير مواز، والتي هي في غالبها خريجة من مدارس العلم والتربية الروحية في موريتانيا، وقد كان هذا الملتقى مكملا لنشاطات سابقة، ولدينا نية لتنظيم نفس الملتقيات في غامبيا ومالي حيث اجتمعت شخصيا بالرئيس المالي آمادو توماني توري الذي طلب مني تنظيم ملتقى في مالي كان مبرمجا بداية السنة الجارية وأجلناه لارتباطاتنا المتعددة .

أ.نواكشوط: لاحظ البعض غياب شخصكم عن ندوة الوسطية التي نظمت قبل أسابيع في نواكشوط، وكذلك حوار العلماء والمعتقلين السلفين، هل كان عدم حضوركم نوعا من التغييب من طرف الجهات المشرفة؟

الشيخ محمد الحافظ: أريد أن أوضح أن فكرة تنظيم ندوة حول منهج الوسطية ناقشتها مع فخامة رئيس الجمهورية في لقاء جمعنا قبل الحج وكنا نتطرق فيه الى أولويات واهتمامات بلادنا بشكل عام، وجزاه الله خيرا كان يرحب بكل الافكار التي تحافظ لبلادنا على طابع الاصالة والسيادة والريادة في هذا المجال، لاننا كنا دائما نقول بأن الثروة الحقيقة لهذا البلد هي طاقاتنا العلمية، وإشعاع بلادنا الذي عم أرجاء كثيرة من العالم بمنهج الوسطية والاعتدال، بروح السلم والسلام، بروح المحبة والإخاء، فهذه هي ميزة العلماء في موريتانيا الذين كانوا دوما سفراء لبلادهم على مر التاريخ، وأشرنا الى هذه الفكرة وناقشناها مع العلامة الفقيه الفاضل وزير الشؤون الاسلامية الاستاذ أحمد ولد النيني، وقد كنا ننوي تنظيم ندوة خاصة حول اهتماماتنا فيما يتعلق بترسيخ منهج الوسطية والاعتدال ونبذ الغلو والتطرف، وقد قامت الوزارة بهذه المبادرة، وكنت على تواصل دائم مع السيد الوزير عبر الهاتف، وكان حريصا على حضوري للندوة لكن للأسف ارتباطاتي الخارجية التي تخدم البلد هي الاخرى منعتني من حضور الندوة حيث كنت موجودا في مصر لحضور فعاليات اسلامية للمجلس الاسلامي العالمي، ومع ذلك فقد كلفنا أحد أعضاء التجمع بالقاء كلمة باسم التجمع وقد بثتها التلفزة الوطنية.

أما بالنسبة للحوار فقد غبت عن انطلاقته بسبب وجودي آنذاك في الخارج، لكني تابعته عن كثب من خلال العلماء الإجلاء الذين شاركوا فيه، حيث كانوا يطلعوننا على مجرياته ونتشاور في ذلك .

أ.نواكشوط :لكن الشيخ الددو لم يتمكن من حضور بداية الحوار لارتباطاته الخارجية مثلكم، لكن بعد عودته التحق بالقائمين عليه لماذا لم تقوموا أنتم بنفس الشيئ؟

الشيخ محمد الحافظ: الحقيقة أنه لم يحصل لي العلم بما ذكرتم، والواقع أن أيام الحوار تصادفت أيضا مع رحيل رمز من رموز البلد، وعلم من أعلام الامة هو العلامة الجليل أحمد بن الطلبة، الخليفة العام للمدرسة الحافظية تغمده الله برحمته الواسعة، وقد كنت متواجدا في "برينه" للعزاء، مما منعني من الالتحاق بالمرحلة الثانية من الحوار، وقد زارنا في "برينه" بعض العلماء الذين شاركوا في الحوار من أمثال الشيخ محمذن ولد محمودا

والشيخ عثمان ولد الشيخ ابي المعالي وناقشنا معهم الافكار المختلفة بخصوص الحوار وتبادلنا الآراء والاقتراحات .

أ.نواكشوط: يرى البعض أن العلاقة الروحية بينكم والرئيس السابق سيد محمد ولد الشيخ عبد الله، سببت نوعا من الجفاء بينكم والنظام الإنقلابي ماقبل الانتخابات كيف تردون على ذلك؟

الشيخ محمد الحافظ: أعتقد أن الموضوع وقع فيه بعض الالتباس، حيث أن انشغالاتي في الداخل والخارج حالت دون أي حضور إعلامي لي شخصيا في تلك المرحلة، مما أتاح المجال أمام التأويل والتفسيرات، لكن ما يجب التأكيد عليه هنا هو أنه لم يكن هناك أي جفاء مع المجلس الأعلى للدولة في المرحلة الانتقالية الماضية، وذلك لأننا نقوم الأمور عادة انطلاقا من زاوية المصلحة للعليا للبلد، وتحكيم ما يرضى الله حسب تقديرنا نحن، وقد ظلت لدينا علاقات طيبة نساهم من خلالها في بناء هذا البلد بما نستطيع عن طريق القوالب المختلفة المتاحة لنا، سواء في فترات سابقة عن طريق المراكز الحكومية، أو في فترات لاحقة عن طريق المراكز النيابية، أو القنوات الشعبية، فيما ظل القالب المستمر في كل هذه الفترات هو المجتمع المدني في نطاقه الثقافي والإنساني من خلال التجمع الثقافي الإسلامي الذي أشرف عليه، وكذلك مؤسسة افريقيا للعلم والعمل، وغير ذلك من الهيئات التي نعمل من خلالها في خدمة العباد والبلاد، ونحن حريصون دائما في كل الأدوار التي نقوم بها على الانسجام مع ولاة أمورنا وقيادتنا الوطنية، وليس لدينا منظور سياسي ضيق يقتضي التخندق في الموالاة أو المعارضة، بل نقدر لكل منهما منطلقاته وآراءه، وندعو الجميع لاحترام الثوابت الوطنية القائمة على السعي لخدمة المصلحة العليا للبلاد فيما يرضى الله ورسوله. ومن هذا المنطلق، وانسجاما مع قناعاتنا ورؤيتنا للمصلحة العامة فقد بادرنا بتهنئة الرئيس محمد ولد عبد العزيز فور إعلان فوزه، ومنطلقنا في هذا هو قوله تعالى: (يَا أَيُهَا الذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرسُولَ وَأُولي الأَمْرِ مِنْكُم)، ونرى أنه ينبغي على المعارضة الوطنية التي نقدرها حق قدرها، وهي تضم رجالا لا ينبغي غمطهم، بل يجب الانفتاح عليهم، نرى أنه على هذه المعارضة أن تلعب دورا أساسيا في تنمية المكاسب التي تحققت، وتوحيد الصفوف للوصول إلى الأهداف الكبرى، التي هي تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وبالنسبة لي شخصيا أعتبر بعد انتهاء الانتخابات الرئاسية الماضية أنه من الضروري أن تكثف الجهود لتأييد الرئيس محمد ولد عبد العزيز ونصرة مساره من أجل تحقيق برنامجه الإصلاحي وتفادي ما يؤثر على استقرار البلد .

أ.نواكشوط: بصفتكم رئيسا للتجمع الثقافي الاسلامي بموريتانيا وغرب افريقيا هل لكم أن تطلعون على هذه الهيئة ونشاطاتها؟

الشيخ محمد الحافظ: يعتبر التجمع الثقافي الإسلامي إحدى الهيئات التي تخدم الساحة الثقافية والعليمة والعمل الخيري في هذا البلد، منذ ما يزيد على ربع قرن، ومن هنا فهو من أقدم الهيئات العاملة في هذا المجال وترخيصه يعود إلى سنة 1982، ومنذ ذلك الحين قام التجمع بأدوار كبير في مختلف مستويات العمل الثقافي والخيري، وأذكر على سبيل المثال لا الحصر، آلاف الطلبة من موريتانيا الذين تخرجوا من المعاهد والمدارس التابعة للتجمع التي أقمنا في مختلف جهات البلد، هؤلاء الطلبة منهم من تخرج وشغل مراكز متعددة في دوائر الدولة، بعد أن أكمل دراساته العليا على حسابنا في الخارج، كما لدينا طلبة من 9 جنسيات افريقية، ويشغلون الآن مراكز مرموقة في بلدانهم في الميدان الثقافي، منهم من يشرف على مجمعات تربوية في ساحل العاج، مالي، السنغال، غامبيا، غينيا بيساو، وكوناكري إلي غير ذلك، كما لدينا معاهد إبراهيم الخليل وهي معروفة، وهذا المعهد لديه نفس مستوى المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية و قد درس فيه نفس الأساتذة الذين يدرسون في المعهد العالي، كما يضم معهد إبراهيم الخليل شعب تقاس على مستوى معهد ابن عباس، ويوجد المجمع الرئيسي لهذا المعهد في السبخة بنواكشوط، إضافة الى ذلك لدينا المدارس القرآنية المختلفة المنتشرة على عموم التراب الوطني و لدينا تجمعات أخري في نواذيبو وأكجوجت وكيهيدي وروصو النعمة.. والتي تبدو مناراتها لأول داخل لهذه المدن، لدينا أيضا بنية تحتية تربوية جيدة والحمد لله. طبعا التجمع يتدخل في مجال العمل الخيري خاصة في الارياف حيث يمكنكم الاطلاع، إذا ما سافرتم عبر الطريق الرابط بين روصو وكيهيدي على الضفة، على الكثير من المضخات المائية والآبار الارتوازية التي تخدم السكان في هذه المناطق بإنجاز من التجمع، ونفس الشيئ ينطبق على الصحة والتكوين النسوي والمشاركة في ايقاف زحف الرمال، بالاضافة الى مساعدة الطلبة الذين يدرسون في المغرب والجزائر والسودان.

ومن الانجازات الهامة للتجمع هذه الندوة الدولية التي نحن بصددها، والتي تتميز بديمومتها منذ ما يزيد على العقدين من الزمن، وشموليتها وتنوع ضيوفها ومواضيعها، حيث تطرقت للوقف والزكاة والكثير من المواضيع والإشكالات ذات الأهمية القصوى في حياة مجتمعنا الإسلامي في العصر الحديث..

ولدى التجمع علاقات وعضوية في عشرات الهيئات الإسلامية العالمية، و يتمتع بصبغة هيئة ذات نفع عمومي، ويهتم التجمع بتأطير المسلمين حديثي عهد بالإسلام.

أجرى الحوار : ***احمد ولد محمدو*** .

المصدر: (www.manarebat.com).

*

تقرير عن التنظيم الـ 22

تقرير عن ندوة نصرة الحبيب المصطفي صلي الله عليه وسلم في نسختها 22"صور"

في إطار تغطيتنا المتواصلة للندوة العلمية الإسلامية في نسختها 23يشرف إدارة تحرير مو قع التجمع الثقافي لإسلامي أن تقدم لكم تقريرا مفصلا مرفوقا بصور عن ندوة نصرة الحبيب المصطفي صلي الله وسلم في نسختها المنصرمة و إليكم نص التقرير :

يعقد التجمع الثقافي الإسلامي ندوته الفكرية الإسلامية الثانية والعشرين بمدينة نواكشوط، أيام 8 - 11 ربيع الأول 1431هـ/ 22 -25 فبراير 2010م .

<u>وتتناول الندوة موضوع: وحدة الأمة ودور إفريقيا في تعزيزها، من خلال المحاور التالية:</u>

1- وحدة الأمة عقيدة وعبادة o :مرتكزات وحدة الأمة في الكتاب والسنة وآثار السلف o الترابط بين الوحدة والتوحيد والعبادة o الدعوة إلى وحدة الأمة في الموروث الإسلامي o المساهمة العلمية للأفارقة في الدعوة إلى وحدة الأمة (قراءة في التراث الإفريقي العربي(

-2وحدة الأمة ممارسة تاريخية: نماذج من الدول الإفريقية الموحِّدة (دولة المرابطين، الممالك الإفريقية القديمة: دولة مالي، دولة السنغال...؛ تجربة الشيخ عثمان دان فوديو، تجربة الشيخ عمر بن سعيد الفوتي... إلخ).

3- وحدة الأمة في مواجهة التحديات المعاصرة :

- التحدي المذهبي والطائفي والعرقي إفريقيا وإسلاميا .
- التحدي المعرفي في أبعاده: التربوي والثقافي، العلمي التقاني، المعلوماتي .
- التحدي التنموي) إفريقيا حقلا للتعاون بين أقطار الأمة من أجل التنمية الشاملة).

4- آفاق تعزيز الإسهام الإفريقي في نشر الدعوة وتحقيق وحدة الأمة. و قد حضر هذه الندوة لفيف من العلماء من موريتانيا و من مختلف أنحاء العالم و من أبرز الوجوه الا سلامية التي حضرت الندوة في دورتها 22 الشيخ محمد الحسن الددو الشيخ حمدا ولد تاه الشيخ أحمد و لد الشيخ حماه الله الشيخ عثمان و لد الشيخ أبو المعالي الفقيه محمدفاضل ولد محمد لمين و القائمة تطول

أما من خارج البلا د وتحديدا من فلسطين الحبيبة فقد حضر المفكر الفلسطيني و الباحث أبو مصعب الذي أنعش الجلسة الثانية من جلسات ندوة الحبيب المصطفي صلي الله عليه وسلم هذا إضافة إلي عدد كبير من العلماء القادمين من مصرو السودان و لبنان و ساحل العاج و ليبا و الأردن و السنغال ومالي....

وإليكم أهم مجريات الجلسة الافتتاحية للندوة العلمية الإسلامية الدولية في نسختها 22 انطلقت يوم الاثنين 22فبراير بقصر المؤتمرات بالعاصمة انواكشوط الندوة العلمية الإسلامية الدولية لنصرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في دورتها الـ 22 التي ينظمها التجمع الثقافي الإسلامي في موريتانيا وغرب إفريقيا بالتعاون مع

"جمعية الدعوة الإسلامية العالمية" تحت عنوان: "وحدة الأمة الإسلامية ودور إفريقيا في تعزيزها"، بحضور كوكبة من العلماء والمفكرين من داخل البلاد وخارجها وعدد كبير من المسؤولين والمثقفين وطلاب العلم.

رئيس التجمع الثقافي الإسلامي في كلمته حمد الله على هذه اللقاء الذي يناقش أمرا يهم المسلمين، ورحب بالضيوف الوافدين من مختلف البلدان منبها على أن محبة رسول الله تجسد الوحدة والألفة لجميع المسلمين وأن الأمة الإسلامية في أمس الحاجة إلى الوحدة عقيدة وعبادات. وشكر جهود الضيوف المشاركين من العلماء والمفكرين الإسلاميين وثمن صبرهم على تحمل مشاق السفر للمشاركة في هذه الندوة.. وجدد الشكر لرئيس الجمهورية، محمد ولد عبد العزيز، على العناية التى يوليها للعلم والعلماء داعيا له بالتوفيق والسداد، كما وجه رسالة شكر عبر العلماء وممثلي الهيئات الإسلامية إلى رئيس منظمة المؤتمر الإسلامي الرئيس عبد الله واد على جهوده الجبارة في خدمة الإسلام والمسلمين وإلى معمر القذافي وأمين جمعية الدعوة الإسلامية العالمية. الوزير السابق، الشيخ عثمان بن الشيخ أبي المعالي، في كلمته ذكر إن عنوان الوحدة الذي اختير موضوعا لهذه الندوة يتماشى مع متطلبات وحاجة الأمة... وأضاف أن الظنيات والقطعيات لا يجب أن تكون عائقا أمام وحدة صف طوائف المسلمين. رئيس مركز تكوين العلماء، الشيخ محمد الحسن الددو، بدوره شكر الشيخ محمد الحافظ النحوي على هذا الجهد الدؤوب وأبرز في مداخلته مكانة وعظمة رسول الله صلى عليه وسلم. وعن موضوع الندوة لهذا العام ذكر الشيخ الددو أنه الركن الثاني من أركان الرسالة بعد إقامة الدين. بدوره عبد العاطي محمد عبد الجليل، ممثل جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، حمل معه تحيات شعب بلد المليون قارئ إلى شعب بلد المليون شاعر وقارئ حسب قوله.... وشكر التجمع على هذه السنوات الأربع من التعاون المثمر . تميزت الندوة هذا العام بإضافة عنصر جديد من عناصرها يتمثل في جائزة لتكريم علم من علماء إفريقيا لعب دورا بارزا في خدمة الإسلام والمسلمين، وكانت شخصية العام المجاهد الشيخ عمر بن سعيد الفوتي، وستسلم بهذه المناسبة جوائز تكريمية لأسرة العلم المحتفى به وللباحثين الفائزين في مسابقة أعلام إفريقيا.

<u>ملخص الجلسة الثانية من ندوة الحبيب المصطفي صلي الله عليه وسلم</u>

ضمن فعاليات الندوة الثانية والعشرين التي تتناول هذا العام موضوع "وحدة الأمة الإسلامية ودور إفريقيا في تعزيزها"

كان مدرج كلية الآداب بجامعة نواكشوط على موعد مع الجلسة العلمية الأولى التي تناولت محوري: "وحدة الأمة عقيدة وعبادة" و"وحدة الأمة ممارسة تاريخية ". ترأس هذه الجلسة الدكتور محمود خميس عابدة (فلسطين) وكان نائبه الأستاذ عبد القادر حيدره) مالي) أما مقرر الجلسة فكان الدكتور عبد الرحيم شيت من جمهورية بنين المداخلة الأولى كانت مع الأستاذ محمد فاضل بن محمد الأمين الذي تناول موضوع الوحدة انطلاقا من الآية الكريمة وأن هذه أمتكم أمة واحدة و أنا ربكم فاعبدون ومن المسلمات يقول الأستاذ أن الإسلام جاء لمصالح العباد ومن أعظم هذه المصالح مصلحة الوحدة التي امتن الله بها على عباده قبل منة الإيمان حيث قال (واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا)ونهى في نفس الآية عن التفرق حيث قال) ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا) وقال (تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى) وأهم أسباب الوحدة عدم الاختلاف الديني ولنا أسوة في سلوك رسول الله صلى الله عليه وسلم مع المنافقين في ذلك والحديث ذو شجون ..... الدكتور عبد الرحمن سعود أبداح (الأردن (أكد في مداخلته على أن وحدة الأمة قدر إلهي لا محيد عنه ، ولا مفر منه فهو واحة الأمن للمسلمين جميعا فبالوحدة التأم شمل المسلمين في مدينة الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم إذ اجتمع فيها الرومي والفارسي والحبشي والقرشي ونسي كل منهم ولاءه وانتماءه إلى العناوين الزائلة ولأعراض القريبة .. كما أننا يمكن أن نستشرف – يضيف الدكتور- حاجة المسلمين إلى الوحدة من أجل أمنهم وسلامة أوطانهم وحماية أعراضهم ، ,,ونحن نرى غيرنا من الأمم التي اجتمعت على باطلها ، نرى كيف نمت اقتصاديا وصناعيا .وفي نهاية حديثه، أشار إلى معوقات تحقيق هدف الوحدة التي من أهمها التحدي المذهبي والطائفي والعرقي الذي يتخذ صورة التعصب، والضيق بالرأي والإعجاب بالذات وإقصاء الآخر هذا بالإضافة إلى معوقات أخرى مثل دسائس ومكائد أعداء الأمة وأذنابهم الذين يريدون تهميش الدين والتقليل من دوره والإساءة إلى رموزه ودعاته.... أما عمر مولود عبد الحميد من ليبيا فقد استشعر السعادة الغامرة التي أحس بها عندما اجتمع بالإخوة أبناء هذا البلد الشقيق العزيز وأشار إلى أن وحدة هذه الأمة تعرضت لهزات كثيرة ابتداء بخلافاتها الداخلية ومرورا بدسائس أعدائها العلنية والخفية وهي بحاجة اليوم إلى أن تراجع نفسها من خلال الوسائل المناسبة لذلك والتي تعد هذه الندوة اليوم واحدة منها ... والتشريع الإسلامي قلعة من قلاع الوحدة يضيف الأستاذ عمر مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم ما إن تمسكتم به فلن تضلوا....) وكذلك تفضيل العمل جماعة على العمل فرادى وصلاة العيدين والجمعة وسد باب الفرقة . بدوره، ركز الشيخ سليمان كونفي من (بوركينا فاسو) على استشعار نعمة الوحدة تحت كلمة لا إله إلا الله ومتطلباتها كما نبه إلى أن آية

(يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا) تقر التعارف الذي يساوي التحابب والتحابب يساوي الوحدة ونبه إلى خطر التفرقة عبر الأحزاب والطوائف ودعا إلى استحضار الحديث (لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض)... وضرب الشيخ سليمان مثلا رائعا للوحدة بين سلف الأمة حيث بلغت ذروتها حتى كان بعض الصحابة يعرض على أخيه تقاسم زوجاته معه ، وكذلك حديث سقي الجرحى الذين ماتوا جميعا من العطش في سبيل الأثرة . أما د. عبد العاطي محمد عبد الجليل (جمعية الدعوة العالمية الإسلامية) فقد أبرز دور إفريقيا الريادي وعلاقتها بالإسلام حيث هاجر المسلمون إلى افريقيا قبل الهجرة إلى المدينة المنورة ، واليوم يوجد ما بين ثلاثمائة وخمسين وثلاثمائة مليون مسلم إفريقي مقابل سبعمائة ألف مسيحي . والإسلام هو الذي وحد إفريقيا رغم الحدود السياسية، ومثله في ذلك الحرف العربي الذي وحد المسلمين حول كتاب الله وسنة رسوله. الدكتور عبد الله الخطيب (نائب رئيس ديوان الوقف الشيعي في العراق) في بداية حديثة ركز على أن اختلاف المذهب لا يعني التدابر ولا التفرق وذكر أن الإمام علي السيستاني رد على أحد تلامذته عند قوله أخونا السني بقوله لا تقل أخونا إنه نفسنا ... وأضاف بأن أهل الجاهلية كانوا يستنجدون بالعصبية والأموال والأحساب وكلها عصبيات فانية وأتى الإسلام ليستبدل بتلك العصبيات عصبية الإسلام الخالدة، العروة الوثقى . كما استعرض بعض النقاط التي يمكن للوحدة أن تتعزز من خلالها والتي هي نقاط بديلة وهي : الإحسان عقيدة وعبادة من أهم عناصر الوحدة لأن الأخلاق الفاضلة تؤلف بين القلوب وكذلك الإخاء التعاون بين المؤسسات العلمية (أو ما يسمى اليوم بالدبلوماسية الثقافية (وتعرض المتدخل لوحدة الأمة من خلال آثار السلف : أبو بكر الصديق يرسل ثلاثة عشر لواء لمحاربة الذين شقوا عصا الوحدة بمنعهم الزكاة ، وعثمان بن عفان يكتب عددا من المصاحف ويوزعها على أمصار المسلمين حتى يتوحدوا عليها...والأمثلة كثيرة وهي القدوة الحسنة لنا جميعا . أما أبو بكر كوليبالي جمهورية (ساحل العاج) فقد استهل مداخلته بتسجيل انطباعته عن موريتانيا قائلا أنه كان يسمع عن علمائها وسعة اطلاعهم و ثراء آثارهم العلمية، لكنه عندما زارها لأول مرة هذه الأيام تأكد من صحة المثل "ما راء كمن سمع" وقال إن الأمة المتحدة مثل حزمة الأعواد لا يمكن كسرها مجتمعة ولكن عندما تفرق يسهل كسرها فرادى أو حتى مثنى مثنى .... الشيخ محمد محمود الصميدعي (معاون رئيس ديوان الوقف السني بالعراق) نقل إلى الحضور والمتدخلين تحيات الشعب العراقي الذي وقف على رجليه بعد نكبته ، فبعد أن بدأ العدو مسلسل تفرقته لأمة الإسلام بقرة عين المسلمين القدس ثنى ببغداد ... والأمة اليوم تحتاج إلى تطبيق شعار التوحيد حاجتها إلى رفع شعاره ،فالكثير منا اليوم قاعدة وقمة يحجم عن نصرة فلسطين أو العراق ولو بكلمة وهي لعمري –يقول – مصداق لقول رسول الله (أنتم يومئذ كثير)... ويقترح المتدخل نقاطا يمكن أن تكون إطارا للوحدة مثل" تفعيل العمل الدبلوماسي وحل المشاكل الديبلوماسية بين البلدان الإسلامية تفعيل النشاط السياحي (الآثار الإسلامية) تهذيب برامج القنوات الفضائية ومنع البرامج التي تثير الحساسية بين أقطار المسلمين وطوائفهم ومذاهبهم، درءا لمفسدة الفرقة، ومحاولة جمع برامج هذه القنوات على أجواء قرآنية توحيدية ،، وكل هذا ممكن مسك ختام هذه الجلسات كان مع فضيلة الشيخ محمد الحافظ النحوي رئيس التجمع الثقافي الإسلامي الذي كان لكلمته تأثير بالغ في الحضور حين خاطبهم قائلا: "أبنائي الطلاب بناتي الطالبات ،كان من الممكن أن تكون هذه الجلسة في قصر المؤتمرات لكننا نقلنا لطلاب الجامعة هذه المائدة العلمية ليستحضر كل طالب وكل طالبة تلك الجهود الجبارة التي بذلها علماء المسلمين في نشر الإسلام وحماية بيضته عموما وكذلك علماء الشناقطة في سبيل العلم حتى كان الواحد منهم يتحدث في كل العلوم دون أن ينظر في كتاب ولا دفتر ،متخذين لذلك شعار وحصل ما في الصدور والسؤال المطروح هو كيف يسير طلابنا على نهج سلف الأمة الصالح في طلب العلم ، والأساس الأول طبعا هو التقوى قال تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وكذلك الأخلاق فهي أيضا أساس الحصول على العلم ولنا في رسول الله إسوة حسنة القائل "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" والجيل الإسلامي اليوم معني بإدخال ثلاثة أرباع البشرية اليوم في الإسلام ولن يستطيع ذلك إلا بالتحلي بأخلاقيات وسلوكه وأسال الله تعالى أن يعظم حظوظنا جميعا من محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن التخلق بأخلاق الوسطية والتراحم والتحابب آمين ... وكما نقلنا هذه المائدة اليوم إلى طلاب جامعة انواكشوط فسننقلها غدا إن شاء الله إلى رحاب المعهد العالي للدراسات الإسلامية فلنكن جميعا على الموعد هناك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

<u>البيان الختامي لندوة نصرة الحبيب المصطفي صلي الله عليه وسلم</u>

في ظلال الذكرى العطرة لمولد نبي الرحمة والهدى صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم... وبمبادرة من التجمع الثقافي الإسلامي.. وبتعاون وثيق مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية.. وتحت الرعاية السامية لفخامة الرئيس محمد بن عبد العزيز.. انعقدت في نواكشوط أيام 8-10 ربيع الأنور 1431هـ/ 22-24 مارس 2010، الندوة العلمية الإسلامية الثانية والعشرون، بمشاركة وفد من جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ووفود من عدد من الدول الإسلامية بينها الأردن وبنين وبوركينا فاسو وتركيا وساحل العاج والسنغال والعراق وغينيا وفلسطين وليبيا ومالي ومصر والمغرب والنيجر. كما شارك في أعمال الندوة وفد كريم يمثل الحضرة العمرية الفوتية،

التي اختير عميدها العلامة الشيخ عمر بن سعيد الفوتي رحمه الله شخصية إفريقيا المحتفى بها هذا العام في نطاق برنامج سنوي للاحتفاء بأعلام إفريقيا. وقد دارت أعمال الندوة تحت شعار إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون، وتناولت موضوع "وحدة الأمة ودور إفريقيا في تعزيزها"، وذلك من خلال المحاور التالية: المحور الأول: وحدة الأمة عقيدة وعبادة، وذلك بالنظر في مرتكزات وحدة الأمة في الكتاب والسنة وآثار السلف، و الترابط بين الوحدة والتوحيد والعبادة، و الدعوة إلى وحدة الأمة في الموروث الإسلامي، والمساهمة العلمية للأفارقة في الدعوة إلى وحدة الأمة. المحور الثاني :وحدة الأمة ممارسة تاريخية، وذلك بالنظر في مساهمة الدول الإفريقية العتيقة في توحيد الأمة.. المحور الثالث: وحدة الأمة في مواجهة التحديات المعاصرة، وقد عولج بالنظر في التحدي المذهبي والطائفي والعرقي إفريقيا وإسلاميا، و التحدي المعرفي في أبعاده التربوية والثقافية، العلمية التقانية والمعلوماتية؛و التحدي التنموي ..المحور الرابع: آفاق تعزيز الإسهام الإفريقي في نشر الدعوة وتحقيق وحدة الأمة. وقد خلص المشاركون إلى اعتماد التوجهات والتوصيات التالية: يرى المشاركون في الندوة أن التوحيد والوحدة صنوان، أصلهما واحد والأمر بهما قرآني، والتلازم بين التوحيد والعبادة والوحدة هو تلازم عضوي لا انفكاك فيه، وخلصوا إلى تأكيد ضرورة اعتصام المسلمين على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم بحبل الله الجامع، امتثالا لقوله تعالى :واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، ولقوله جل من قائل: ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم. فالوحدة هي سر القوة، وهي سبب رئيس من أسباب التخلص من حالة الوهن التي تضعف مناعة الأمة وتشل حركتها..وفي سبيل الخروج من هذه الحالة، دعا المشاركون في الندوة إلى ما يلي:

دفع الشبه التي تروج عن الإسلام والمسلمين بالتعريف الدقيق برسالة نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم وبشمائله السمحة المنيفة، وبما ندب إليه قولا وعملا، وطبقه السلف الصالح من بعده، من رعاية حقوق الإخوة في الإيمان إنما المؤمنون إخوة والأخوة الآدمية يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ومراعاة حقوق الخالق في خلقه وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم.. نشر الفكر الوسطي، علاجا لنزعات الغلو والتطرف، وسبيلا إلى الخروج من ضيق الإفراط والتفريط إلى سعة الموقف القوام، تحقيقا لمراد الله من جعل هذه الأمة أمة وسطا شاهدة على الناس داعية إلى الخير آمرة بالمعروف ناهية عن المنكر.. استصحاب ما كان عليه السلف من رحابة صدور تجاه المخالف عامة، فأحرى إن كان مخالفا في الفروع لا في الأصول، حيث كانت مجالس العلم والمناظرة تجمع ممثلي الاتجاهات الفكرية المختلفة دون أن يشنع منهم أحد على غيره أو ينتقص من قدره.. بناء إعلام دعوي شامل لا تكون الدعوة فيه حكرا على الدرس العلمي أو الوعظي الديني، بل تكون كل البرامج والمنتجات الإعلامية أيا كان مجالها وموضوعها خادمة للدعوة، نادبة بحكمة وبصيرة إلى الدين القيم، معززة نوازع الوحدة والانسجام بين المسلمين.. العناية بإقامة القسط والعدل في الأرض، باعتبار ذلك شرطا من شروط الوحدة والأمن والاستقرار في بلاد المسلمين .اعتبار وحدة الأسرة المسلمة وائتلافها واجتماعها على الخير وتعاونها عليه محضنا لبناء وحدة الأمة، فكما تكون الأسرة تكون الجماعة، وكما تكون الجماعة تكون الأمة ..تفعيل قنوات التواصل المدني والأهل والتعاون الشعبي من أجل تنزيل الوحدة من سماء الفكر إلى أرض الواقع، باعتبار ذلك شرطا في حمل الأجهزة السياسية على التجاوب مع رغبات الشعوب في تحقيق فريضة الوحدة.

وعلى صعيد آخر: يشيد المشاركون بمبادرة علماء موريتانيا واستجابة الجهات الحكومية لها بشأن معالجة ظواهر الخلو والإفراط والتفريط والتباين في المواقف بالحوار العلمي الرصين والجدال بالتي هي أحسن، ومقارعة الحجة بالحجة.. كما يشيدون بمبادرة الاحتفاء بأعلام إفريقيا ويدعون إلى دراسة تراثهم وتجلية عطاءاتهم الخالدة وآثارهم الباقية وما تكشف عنه من سعيهم الحميد في نشر الإسلام وتعزيز وحدة أمته، ليجد فيهم الخلف الأسوة الحسنة فيسير على دربهم في خدمة الأمة والسعي لإعلاء كلمة الله.. وقد سجل المشاركون بغضب واستنكار شديدين قرار سلطات الاحتلال الصهيوني بمصادرة آثارنا المقدسة في أرضنا المقدسة، وهم في هذا الصدد يرون أن السعي الغادر لتهويد الحرم الإبراهيمي ومقام سيدنا بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما سبق ذلك وواكبه من المحاولات المستمرة لتدمير المسجد الأقصى المبارك، وتمزيق أرضنا في فلسطين بالمستوطنات أو القرى المحصنة والجدر الفاصلة، وما شهدته غزة الصامدة من حرب همجية لا مثيل لها في تاريخ البغي والطغيان وما تشهده من حصار مستمر، وما عاناه لبنان وجنوبه والجولان من بطش وتنكيل واحتلال.. كل تلك هي عمليات يسعى العدو الصهيوني من خلالها إلى اختبار مدى صلابة الأمة، متحينا كل فرصة تتاح له للإمعان في صلفه وبطشه وغروره وانتهاكه لحرماتنا وتدنيسه لمقدساتنا. ومن واجب الأمة أن تهب هبة رجل واحد لتقول للكيان الصهيوني المغتصب إن الأرض هي العرض، وإن العرض في فلسطين وفي سائر البلاد العربية والإسلامية المنكوبة ليس لحما على وضم، وإن دمنا الغالي رخيص إذا ديست الكرامة واغتصبت الحقوق.. والمشاركون في الندوة يدعون قادة الأمة إلى أن يعوا مسئولياتهم التاريخية وينحازوا إلى أمتهم وملتهم ويقفوا بعزة وقوة وكرامة ضد محاولات سلطة الاحتلال الصهيوني لإذلال الأمة. وهم يدعون قادة العالم وكل أصحاب الضمائر الحية إلى أن يعوا أن معركتنا في فلسطين وفي سائر بلادنا المستضعفة ضد الجور

والظلم والطغيان هي معركة من أجل الإنسان، كل إنسان، وحيثما كان.. معركة من أجل السلام والوئام بين عباد الله على أرض الله.. ولينصرن الله من ينصره إن الله قوي عزيز.. ***المشاركون في الندوة***.

*

ولمزيد من المعلومات عن
الشيخ / **محمد الحافظ ولد النحوي**
يرجى الإطلاع على

(http://cheikh-enahoui.com)

و/أو

(www.facebook.com)
ومن هذا الأخير
اقتطفنا التالي :

يناير 2011.
الشيخ محمد الحافظ النحوي يتوجه إلي انواكشوط

توجه قبل ساعات فضيلة شيخنا العلامة الشيخ محمد الحافظ النحوي إلي العاصمة انواكشوط قادما من العاصمة السنغالية دكار ، وقد التقي الشيخ أثناء إقامته في دكار الرئيس السنغالي و عدد من المسؤولين السنغاليين وذلك في إطار التحضيرات لمؤتمر علماء العالم الاسلامي الذي سينعقد يوم 3-4 مارس المقبل ، ومن المتوقع أن يصل الشيخ إلي انواكشوط خلال الساعات القادمة.

* * *

4 فبراير 2011.

الشيخ محمد الحافظ النحوي يتوجه إلي باب الفتح

أفاد مراسل المنارة في انواكشوط أن فضيلة الشيخ محمد الحافظ النحوي توجه قبل ساعات إلي مدينة باب الفتح

و هذه أول زيارة يقوم بها الشيخ منذ عودته من العاصمة السنغالية ، دكار ، ومن المتوقع أن يكون في استقبال الشيخ حشد كبير من ساكنة باب الفتح إضافة إلي أعيان القرية وشخصياتها البارزة ، و سيعود فضيلته إلي انواكشوط خلال الأيام المقبلة من أجل الاشراف علي اللمسات الأخيرة لتحضيرا ت الجارية لندوة العلمية الإسلامية في نسختها 23 .

* * *

9 فبراير 2011.

الندوة العلمية الإسلامية الدولية تستقطب علماءمن شتي أنحاء العالم في دورتها 23.

تعتبر الندوة العلمية الإسلامية الدولية لنصرة الحبيب المصطفي صلي الله عليه وسلم، من أهم المنابر الإسلامية الموجودة في موريتانيا و قد دأب التجمع الثقافي الإسلامي علي تنظيمها منذ مايربوا علي عقدين من الزمن و تتميز الندوة هذا العام با دعوة علماء من أروبا يحضرون لأول مرة إلي بلاد شنقيط من أجل التواصل مع علماء شنقيط و إفريقيا و تدارس سبل النهوض با العمل الإسلامي المشترك". كما تعلمون فإن الندوة ستناقش هذا العام

"الفاعلية الحضارية للمسلمين و سينعشها لفيف من أبرز علماء العالم الإسلامي قدموا من قارات الدنيا الخمسة من أجل حضور هذا الحدث العظيم .

من أبرز الأسماء

الدكتور أحمد الكبيسي المفكر الإسلامي الكبير

الأستاذ ابراهيم محمود جوب المفكر الإسلامي الكبير

الباحث الإسلامي الدكتور عبد الله الشرقي – السودان

الدكتور عبد المجيد النجار المجلس الآوروبي للإفتاء

الدكتور أسعد السحمراني

الشيخ على القرداغي أمين عام اتحاد علماء المسلمين

الأستاذ أحمد عال الإمام

إضافة إلي علماء من داخل البلاد

حفل افتتاح الندوة شيكون يوم السبت القادم بدار الشباب القديمة علي الساعة 4 زوالا ، فكونوا في الموعد.

و تعلن إداة تحرير المنارة أنها ستوفر تغطية خاصة لهذا الحدث العظيم - ترقبونا .

* * *

11 يناير 2011.
انطلاق الاجتماعات التحضيرية للدورة 23لندوة نصرة الحبيب المصطفي صلي الله عليه وسلم

تتواصل هذه الأيام بالعاصمة الموريتانية انواكشوط اجتماعات اللجنة التحضيرية لندوة نصرة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم في نسختها 23 ، تحت رئاسة الدكتور / سعادة السفير أحمد سالم ولد أحمد و تجدر الا شارة إلي أن التجمع الثقافي الاسلامي دأب علي تنظيم هذه التظاهرة منذ عقدين ونيف من الزمن و ستنعقد الندوة هذا العام تحت عنوان " الفاعلية الحضارية للمسلمين " و إليكم أهم محاورها:

1-الفاعلية الحضارية: مطلبا دينيا (معالجات من خلال مفاهيم الاستخلاف والاستعمار والتسخير والشهادة على الناس(...

2 -فاعلية الأمة: مكسبا (تجارب من الماضي(

- فاعلية الأمة في البناء الذاتي
- فاعلية الأمة في هداية الناس وتوجيههم
- فاعلية الأمة في الإنتاج والإبداع العلميين
- فاعلية الأمة في الإعمار المادي

-3 القعـود الحضـاري للأمـة: مظـاهره الراهنـة وأسـبابه وسـبل علاجـه (نمـاذج شـاهدة :التجزئـة، الـوهن والاستضعاف، مظاهر الإعاقة في التعليم وإنتاج المعرفة والبحث العلمي، والإنتاج المادي، والتأثير في المحيط ...إلخ(

-4 النهوض الحضاري للأمة: مطلبا ملحا

- oخصائص العصر وتحدياته
- oالرهانات والفرص المتاحة للأمة
- oآفاق نهوض الأمة وتعزيز فاعليتها الحضارية
- oكيف تربى الناشئة على قيم الفاعلية الحضارية (الإبداع، الإنجاز، الإتقان، الريادة، المبادرة

و ستنطلق أعمال هذه التظاهرة الاسلامية يوم 12 فبريـر المقبـل بمبـاني قصـر المؤتمرات وتعتبـر هذه التظـاهرة أقدم منبر إسلامي في موريتانيا وقد كان قبلة للكثير من أصحاب الفكر و سياسة و الاقتصـاد فـي العـالم العربـي و الاسـلامي علـي مـدار الـدورات الماضـية و تعلـن إدارة تحريـر المنـارة أنهـا سـتوفر تغطيـة متميـزة لهـذا الحدث العظيم - ترقبونا

المصدر
(www.facebook.com)